

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

- 1382 - أمرت بقرية أي بالهجرة إليها واستيطانها تأكل القرى ذكر في معناها وجهين أحدهما أنها مركز جيوش الإسلام في أول الأمر فمنها فتحت القرى وغنمت أموالها وسباياها الثاني أن أكلها وميرتها من القرى المنفتحة وإليها تساق غنائمها يقولون يثرب وهي المدينة يعني أن بعض الناس من المنافقين وغيرهم يسمونها يثرب وإنما اسمها المدينة قال النووي ففي هذا كراهة تسميتها يثرب قال وفيه حديث في مسند أحمد وحكي عن عيسى بن دينار أنه قال من سماها يثرب كتبت عليه خطيئة وسبب كراهته أن لفظه من التثريب وهو التوبيخ واللامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح أما تسميتها في القرآن يثرب فإنما هو حكاية عن قول المنافقين والذين في قلوبهم مرض والمدينة قيل مشتقة من دان إذا أطاع وقيل من مدن بالمكان إذا أقام به .
- 1383 - وعك بفتح العين مغث الحمى وألمها وتنصع طيبها بفتح التاء والصاد المهملة أي تخلص وتميز أي يبقى فيها من خلص إيمانه